

Distr.: General
24 March 2023
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة وضع المرأة

الدورة السابعة والستون

17-6 آذار/مارس 2023

البند 3 (أ) '1' من جدول الأعمال

متابعة المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة والدورة
الاستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية العامة، المعنونة
”المرأة عام 2000: المساواة بين الجنسين والتنمية
والسلام في القرن الحادي والعشرين“: تنفيذ الأهداف
الاستراتيجية والإجراءات الواجب اتخاذها في مجالات
الاهتمام الحاسمة واتخاذ مزيد من الإجراءات والمبادرات

حوار تفاعلي بين ممثلي الشباب بشأن الموضوع ذي الأولوية: ”الابتكار والتغير التكنولوجي والتعليم في العصر الرقمي من أجل تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين جميع النساء والفتيات“

موجز الرئاسة

1 - في 13 آذار/مارس 2023، عقدت لجنة وضع المرأة حواراً تفاعلياً بشأن الموضوع ذي الأولوية: ”الابتكار والتغير التكنولوجي والتعليم في العصر الرقمي من أجل تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين جميع النساء والفتيات“، لتيسير تبادل الآراء بين ممثلي الشباب من وفود الدول الأعضاء. وأعرب المشاركون عن آرائهم وتجاربهم ورؤاهم مع التركيز على عدم تكافؤ فرص الوصول إلى التكنولوجيات الرقمية. وأدلت نائبة رئيسة اللجنة، شيمغونادري نافان - يوندن (منغوليا)، ببيان استهلاكي وترأست الحوار.

2 - وأدلى بملاحظات افتتاحية المتكلمون التالية أسماؤهم: ميليك كنيذيفيتش، كبيرة مطوري برامج اختبار البرمجيات بشركة Levi9 لخدمات التكنولوجيا؛ وهاوا يوكي، المؤسّسة المشاركة والرئيسة التنفيذية لمركز كامارا يوكي للابتكار؛ وأليسون بيربتي أوميسي، مهندسة النظم والمحامية، والمؤسّسة المشاركة والمديرة الوطنية لمنظمة نساء من أجل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في بوليفيا؛ وأوسكار فيتزياتريك،



الرجاء إعادة استعمال الورق



الناشط والمستشار لدى الرابطة الدولية للمثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين؛ وعائشة محمود، مؤسسة منظمة بايثاك - التصدي للمحظورات. ومن مجموع 35 متكلماً من الدول الأعضاء ومراقبة واحدة، كان هناك 25 ممثلاً للشباب، ومن مجموع سبعة متكلمين من منظمات المجتمع المدني، شاركت ست ممثلات للشباب. وشارك في الحوار أيضاً رئيس اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية والمستشارة الخاصة لمبعوث الأمين العام المعنية بالشباب.

السياق

3 - تتطوي الابتكارات الرقمية والتكنولوجية على إمكانات تتيح لها التأثير بشكل كبير على مجتمع اليوم، والمساهمة في تحسين النتائج الاجتماعية والاقتصادية والسياسية. وفي عام 2022، كانت 63 في المائة من النساء في جميع أنحاء العالم يستخدمن الإنترنت، مقارنة بنسبة 69 في المائة من الرجال، ما يمثل فجوة ملحوظة بين الجنسين، ويدلّ على أن عدد الرجال أكبر من عدد النساء عندما يتعلق الأمر بإمكانية الوصول إلى التكنولوجيات والابتكارات الرقمية. وقد سلطت جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) مزيداً من الضوء على هذا التفاوت وأدت إلى تفاقم الوتيرة غير المتكافئة للتحول الرقمي، مع تأثر النساء والفتيات بشكل غير متناسب. وبالتالي، من الأهمية بمكان إعطاء الأولوية للجهود التي تعزز تكافؤ فرص الوصول إلى النظم الرقمية العالمية والمشاركة فيها، بغية ضمان عدم تخلف النساء والفتيات عن الركب في العصر الرقمي.

سد الفجوة المعرفية والجنسانية

4 - سلط المتكلمون الضوء على أهمية الوصول إلى الأجهزة التكنولوجية وشبكة الإنترنت والبيانات لضمان المشاركة الهادفة لجميع النساء والفتيات في العصر الرقمي الحالي. وشددوا على ضرورة أن ينصبّ تركيز السياسات الوطنية على إعطاء الأولوية للتدريب في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بما في ذلك تنظيم دورات البرمجة وإنشاء منصات التعلم عبر الإنترنت لضمان إشراك الجميع في التحولات الرقمية. وشدد المشاركون على الحاجة إلى سد الفجوة بين الريف والحضر من خلال زيادة تمويل البنية التحتية التكنولوجية بغية إيجاد فرص جديدة للشباب تتيح لهم الوصول إلى التعليم والتدريب وفرص العمل في الاقتصاد الرقمي.

5 - وأشار المشاركون إلى أن الشباب والفتيات لسن مجرد مستخدمات للتكنولوجيا، بل يمتلكن أيضاً المعرفة والخبرة التي يمكن أن تساهم في عالم تحرّكه التكنولوجيا. ودعوا إلى تعزيز التعاون بين الحكومات والمجتمع المدني وشركاء التنمية والقطاع الخاص ومجتمع الشباب باعتباره حاسماً لتحقيق المساواة بين الجنسين من خلال التكنولوجيا. ودعا المتكلمون إلى إصلاح المبادرات والمشاريع القائمة لسد الفجوة بين الجنسين بشكل فعال وتعزيز المساواة في الوصول إلى التكنولوجيا والفرص والأجر المتساوي عند تساوي قيمة العمل. وقال المشاركون إن السياسات الوطنية والجهود الجماعية ينبغي أن تتمحور حول حقوق الإنسان ومبدأ الشمول، وشددوا على أهمية معالجة بطالة الشباب، ولا سيما في المناطق الريفية.

6 - وأعرب المتكلمون عن قلقهم بشأن العنف الجنسي والجنساني ضد الشباب والفتيات، وهي ظاهرة استفحلت بسبب التكنولوجيا، على نحو يترك الشباب والفتيات والشباب ذوي الإعاقة وغيرهم من الشباب الذين يعيشون في ظروف وأحوال شتى عرضة بشكل خاص للجرائم التي تُرتكب عبر الإنترنت. وشددوا على

الحاجة إلى وضع المزيد من التدابير الأمنية، التي تشمل اتباع النهج القائمة على حقوق الإنسان لتطوير التكنولوجيا، وتوفير البنى التحتية القانونية من أجل التصدي بفعالية للعنف الجنساني على الإنترنت. وبالإضافة إلى ذلك، سلط المشاركون الضوء على الحاجة إلى وضع برامج للصحة العقلية تعالج على وجه التحديد العنف الجنساني الذي يحدث أو يتفاقم في سياق استخدام التكنولوجيا ويؤثر على مدى احترام الشابات والفتيات لذاتهن وثقتهن بأنفسهن.

7 - وأشار المشاركون إلى أن تمكين النساء والفتيات من خلال محو الأمية الرقمية أمر مهم لدعمهن في اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن صحتهم ورفاههم وإمكانية وصولهن إلى خدمات الصحة الإنجابية، ولإزالة الحواجز التي تحول دون الوصول إلى المعلومات الصحية الهامة.

8 - وأشار المتكلمون إلى أن النساء والفتيات لا يزلن، على الرغم من التقدم المحرز، ممثلات تمثيلاً ناقصاً في ميادين العلم والتكنولوجيا. ودفعوا بأن إنهاء هيمنة الذكور في بعض المجالات والمهن يتطلب بذل جهود ترمي بشكل محدد إلى تحقيق المساواة بين الجنسين، بما في ذلك تنظيم حملات توعية لزيادة الاهتمام بالمهن المتصلة بميادين العلم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات وتعزيز تكافؤ الفرص المتاحة في تلك الميادين وإمكانية الوصول إليها.

9 - وسلط المتكلمون الضوء على مدى أهمية اعتراف الحكومات بالمخاطر التي تحيق بالشباب في الفضاء الإلكتروني والإنفاذ غير المتناسب للقوانين، على نحو يتيح للجنة استغلال ذلك الضعف. وشددوا على أهمية التصدي لانتشار المعلومات المغلوطة والمعلومات المضللة عبر الإنترنت، وإعطاء الأولوية للتعليم، وتعزيز محو الأمية الإعلامية في أوساط الشباب من أجل نسف المعتقدات والصور النمطية الضارة المنتشرة على الإنترنت. ودعا المتكلمون إلى إصلاح الأنظمة التي تديم التحرش الجنسي والعنف الجنساني الرقمي والتمييز والتهميش وإلى محاسبة الجناة.

آفاق المستقبل

10 - ذهب المشاركون إلى أن تحقيق المساواة بين الجنسين يستلزم ضمان وصول جميع النساء والفتيات إلى شبكة الإنترنت والتكنولوجيات الرقمية. وهذا يتطلب الأخذ بنهج متعدد الجوانب يعطي الأولوية لآراء واحتياجات أولئك الذين يواجهون أشكالاً متعددة ومتقاطعة من التمييز ويعانون من التهميش.

11 - وأعرب المتكلمون عن رغبتهم في التعاون مع الحكومات والجهات الفاعلة في المجتمع المدني والحركات النسائية والشبابية من أجل العمل معاً على تصميم برامج التعليم الرقمي التي تمكن النساء والفتيات على اختلاف أوضاعهن وظروفهن من التغلب على الأمية الرقمية وتحسين أوضاعهن الاقتصادية. وشددوا على الحاجة إلى معالجة وتقنيك القوالب النمطية الجنسانية الضارة من أجل زيادة مشاركة النساء والفتيات في ميادين العلم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات.

12 - وأوصى المشاركون بتعزيز الضمانات الرقمية والحق في الخصوصية والسلامة والمساواة، سواء على شبكة الإنترنت أو خارجها من خلال وضع سياسات وآليات أمان مراعية للاعتبارات الجنسانية. ودفعوا بأن ثمة مسؤولية جماعية تقع على عاتق الحكومات ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص والشباب لضمان تمكين جميع النساء والفتيات، ودعم حقوقهن في جميع أنحاء العالم.

13 - وشدد المشاركون على الحاجة إلى الاعتراف بأن هناك بالفعل حلولاً يتولى الشباب قيادة تنفيذها، وأكدوا على ضرورة ضمان فسح المجال أمام الشباب لإسماع أصواتهم. ودعوا إلى تقديم الدعم المالي للمبادرات التي يتولى الشباب قيادتها من أجل ضمان استدامتها ونجاحها. واقترح المتكلمون إشراك مندوبي الشباب من جميع البلدان في المفاوضات وعمليات صنع القرار التي تجري داخل بلدانهم.
